وان القلب [illegible] كان فيه تمسك كالواو وقعت في الوسط غير مفيدة
في الاعقد [illegible] ان الزائد للالحاق لا يكون في اول الكلمة ولا يكون
حرف [illegible] تضعيف ولا يكون مطرد في افادة المعنى حتى
يحمل على الغرض اللفظي وهو الضبط الحاقي لعدم امكان حمله
على الغرض المعنوي بعد ظهوره معانيه ومن اجلها لم يجعلوا
افعل واخرنه ملحقا بدحرج بل موازناله ولا تفعل وتفاعل ملحقا
بدحرج وان مذهب الزمخشري وابن الحاجب فقيل ان ذلك منهما
تجويز للتشاكل وتسهيل الضبط ولم يجعلوا استفعل واخواته ملحقا
باحرنجم وان جوز بعضهم الحاق احلوذ لعدم التضعيف في الحرف الاصلي
وقد ذكرنا ملحق الرباعي والخماسي وملحق الذالة اطمان واقعنسس
واسلنقى ملحقات احرنجم على المشهور فافهم من المزيدات باعتبار الالحاق
ومع [illegible] اذا قلت من اين يحكم على احد المعادلين بالاصالة
وعلى الاخر بالالحاق قلت معرفة الاصل تجرده عن الزيادة كدحرج
او قلة زيادته كدحرج واحرنجم او كثرة استعماله في كلامهم وعلامة
الالحاق اتحاد المصدرين وتوافق الزائد فيهما ذاتا ومحلا وفقا
فانه بحث شريف وضبط لطيف فصل اي هذا فصل وهو في اللغة
مصدر بمعنى الفاصل وفي [illegible] فهم ما يفرق بين النوعين من الكلام

او ماقبله

اي الحاقهما

٧٨

او ماقبله تقديم الابواب وما بعده بيان المشتقات جملة الوجوه
يعني الكلمة ماخوذ من وجه الشئ طرفه والكلمة طرف المعاني فسميت
بالوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر لضبط صيغها
وللتمرن فروعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر في الاشتقاق لكن ينبغي
ان يعلم ان ذلك في مصدر الثلاثي اذ مصدر غيره مشتق من الماضي باتفاق
الفريقين وهي اي تلك الوجوه ستة الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول اعلم ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم
فاشتقاق الفعل بحركات العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلثة
احدها الميم مصدرية كانت او زمانية او آلية والثاني التاء
مرية او نوعية والثالث الياء تصغيرية كانت او نسبية ثم ان
المضارع ماخوذ من الماضي وسائر المتعلقات عنى نفي الحال ونفي الاستقبال
وتاكيده والجحد المطلق والمستغرق والامر والنهي ماخوذ من المضارع
بزيادة ما ولا ولن ولم ولما ولام الامر ولا التي بعينه يليه وكذا الصفات
المشتق من اسم الفاعل والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم المفعول
واسم التفضيل مشتقات من المضارع على رأي الجمهور بمشابهة احتمال
الازمنة الثلثة نحو زيد ضارب الان او غدا او امس وباستتار ضمير
الغائب والمخاطب والمتكلم نحو في زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب

Copyright © King Saud University